أثر استراتيجية سباون (SPAWN) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي للنصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية

الباحث / م . د فراس غزال شعلان
المديرية العامة لتربية بابل / متوسطة الطفوف المختلطة
EMAIL- ferasga82@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استراتيجية سباون (SPAWN) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي للنصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية وتكوَّن مجتمع الدراسة من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية . وبلغت عينة الدراسة (67) طالباً، وُزِّعوا على مجموعتين؛ مجموعة تجريبية ضمت (33) طالباً دُرِّست باستراتيجية سباون(SPAWN) ، ومجموعة ضابطة ضمت (34) طالباً دُرِّست بالطريقة الاعتيادية.

حرص الباحث على تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات، هي: العمر الزمني، ودرجات اللغة العربية للفصل الثاني ، والتحصيل الدراسي للوالدين، واختبار مهارات الاستيعاب القرائي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذه المتغيرات، مما يؤكد تكافؤهما قبل بدء التجربة.

أعدَّ الباحث اختبارا تكون من (30) فقرة اختبارية وبعد التأكد من صدقها تم تطبيقه على طلاب مجموعتي البحث ، كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين، وجاءت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية استراتيجية سباون (SPAWN) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي

وفي ضوء ذلك أوصى الباحث باعتماد استراتيجية سباون (SPAWN) في تدريس النصوص الأدبية في المرحلة المتوسطة ، وتضمين برامج إعداد معلمي اللغة العربية موضوعات تطبيقية عن استراتيجية سباون وآليات تنفيذها داخل الصف.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية سباون(SPAWN) ، الاستيعاب القرائي، الثاني المتوسط

Abstract

This study aimed to identify the effect of the SPAWN strategy on developing reading comprehension skills for literary texts among second-year intermediate school students in Arabic. The study population consisted of students from public day schools (intermediate and secondary). The study sample comprised 67 students, divided into two groups: an experimental group of 33 students taught using the SPAWN strategy, and a control group of 34 students taught using the traditional method.

The researcher ensured the equivalence of the two groups in several variables, including age, second-semester Arabic language grades, parental educational attainment, and reading comprehension skills test scores. The results showed no statistically significant differences between the two groups in these variables, confirming their equivalence before the start of the experiment.

The researcher developed a test consisting of 30 items. After confirming its validity, it was administered to students in both research groups. The results revealed statistically significant differences at the 0.05 level between the mean scores of the two groups, with these differences favoring the experimental group. This indicates the effectiveness of the SPAWN strategy in developing reading comprehension skills. In light of these findings, the researcher recommended adopting the SPAWN strategy for teaching literary texts at the intermediate level and including practical topics on the SPAWN strategy and its classroom implementation mechanisms in Arabic language teacher training programs.

Keywords: SPAWN strategy, reading comprehension, second intermediate grade

أولا: مشكلة البحث

ان واقع تدريس اللغة العربية يكاد يتشابه في كثير من البلدان العربية مع بعض الفروق بين هذا البلد أو ذاك ، تبعاً للحالة الاقتصادية ومستوى الاهتمام بالتعليم وغير ذلك ، والمطلع على واقع مدارسنا يجد ضعفاً ظاهراً لدى الطلبة في فروع اللغة العربية معظمها (الدليمي وسعاد ، 2003 : 65) .

اذ يعاني طلبة المرحلة المتوسطة من مستوى متدنٍ ، اذ لا يستطيع الكثير منهم فهم وقراءة سطر واحد من النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط ، وهذا يدل على أنهُ لم يبلغْ المستوى الحرفي من مستويات الفهم القرائي ، ويشير ذلك إلى وجود خلل كبير في تعلم القراءة ومهاراتها الأمر الذي يعني أن القراءة لم تلق من العناية التي تتناسب ودورها في الحياة ، وان درس القراءة إذا ما تحسن في بعض المدارس فإنهُ لا يتجاوز القراءة السطحية أو المستوى الحرفي بأي حال من الأحوال (عطية، 2010: 25).

وان بعض المدرسين يكتفون بتحقيق المستويات الدنيا من الأهداف التعليمية لدى طلبتهم من دون محاولة بذل أي جهد للوصول الى الأهداف الأكثر طموحا وتحفيز الطلبة على تطوير قدراتهم العقلية وإكسابهم مهارات الابتكار والتجديد ، ويؤدي ذلك إلى خمود قوى الإبداع وحل المشكلات والتقويم والنقد (زاير وسماء ،2016: 77-78)

ومن طريق عمل الباحث في تدريس اللغة العربية ، ومتابعته لأداء طلاب الصف الثاني المتوسط، لاحظ وجود ضعف في استيعاب النصوص الأدبية ، ولا سيما في مهارات تحديد الأفكار الرئيسة ، واستنتاج المعاني الضمنية، وتحليل الشخصيات والأحداث ، وإصدار الأحكام على النصوص ، الأمر الذي دفعه إلى البحث عن استراتيجية تدريسية حديثة يمكن أن تسهم في معالجة هذا الضعف ، فوقع اختيارها على استراتيجية سباون.(SPAWN)

وفي ضوء ما تقدم، تتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

(ما أثر استراتيجية سباون (SPAWN) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي للنصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية ؟)

ثانيا:أهمية البحث:

تعد التربية أداة المجتمع والمرآة التي تعكس صورته وأساس البناء الحضاري في العصر الحديث والاساس في التفاعل المستمر الذي يتضمن أنواع مختلفة ومؤثرة، سلبيا وايجابياً وتعمل على توجيه الوجه التي تحدد بوساطته اساليب معيشته وطرائق تكيفه مع البيئة ومواكبة التطور المعرفي . (جاب الله و آخرون، ٢٠١١ : ١٠٩).

تؤدي التربية دورا مهما في حياة الأمم ، فهي أداة المجتمع في المحافظة علي مقوماته الأساسية من أساليب الحياة وأنماط التفكير المختلفة وتعمل هذه الأداة علي تشكيل مواطنيه والكشف عن طاقاتهم ومواردهم ، وهي لا تهتم بالفرد منعزلا عن المجتمع بل تهتم بالفرد والمجتمع معا وفي وقت واحد ومتزامن من خلال اتصال الفرد بمجتمعه وتفاعله معه سلبا وإيجابا ، لذلك تعد ظاهرة اجتماعية (خير الدين، ٢٠٢١ :٧)

تقع اللغة في بؤرة الأحداث الإنسانية ، فمن خلالها توارثت البشرية خبرة الأجيال السابقة من معارف، واكتشافات واختراعات، فانتشرت الآداب الرفيعة التي انتهجتها الثقافات المختلفة منذ فجر التاريخ ، على شكل أساطير وقصص أو شعر، ومن خلال اللغة نصرف أصغر شؤوننا اليومية وأعظمها شأناً، إذ تؤدي اللغة الدور الرئيس في أي تواصل بين البشر (العياصرة، 2011: 179).

وهي وسيلة فكرية لربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض ، من طريق التواصل والتخاطب وتبادل الآراء والأفكار والمعلومات، وهي الأداة الفاعلة في حفظ التراث ونقله من جيل إلى آخر، وهي من آيات الله الكبرى المتعددة (الموسوي ورائد، 2019 : 7)

اما اللغة العربية فتُعد أقدم اللغات التي ما زالت تتمتع بخصائصها من ألفاظ التراكيب والصرف والنحو والأدب والخيال فهي لغة ثابتة في أصولها وجذورها متجددة بفضل ميزاتها وخصائصها ، وهذا مؤشر على وحدة الأمة ومرآة حضارتها ولغة قرآنها الذي تبوأ الذروة فكان مظهر إعجاز (الحلاق، 2010 :44) .

فاللغة العربية هي إحدى اللغات العالمية الحية التي تتبوأ مكانة بارزة بين اللغات العالمية الأُخر، وهذه المكانة الجليلة نبعت من أهمية الأمة العربية كونها الأمة التي كُرِمت بحمل الرسالة السماوية وتبليغها إلى البشرية كافة، بعد أنْ شرفها الله تعالى وأنزل القران الكريم بلسان عربي مبين، وهي أداة التفاهم والتعبير، بين أبناء الأمة العربية، وإنها انمازت عن بقية اللغات

بتأريخها العريق، ومكانتها الأدبية، وهي لغة معطاء متفاعلة، قادرة على مواكبة التطور الحاصل في مختلف ميادين العلم والمعرفة. (الموسوي ورائد، 2019: 8)

يرى الباحث أن اللغة العربية ليست مجرد أداة للتواصل ونقل الأفكار، بل هي وعاء للهوية والثقافة والقيم، وتمثل أساساً في بناء شخصية المتعلم وتنمية قدراته الفكرية واللغوية. كما أن تعليمها ينبغي ألا يقتصر على حفظ القواعد والمعلومات، وإنما يتجه إلى تنمية مهارات الفهم والتحليل والاستنتاج والتعبير من خلال توظيف استراتيجيات تدريس حديثة تجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية، وتدفعه إلى التفاعل الإيجابي مع النصوص اللغوية والأدبية، بما يسهم في تحقيق تعلم ذي معنى ومستدام.

ولأجلِ تحقيق ما تصبو إليه المؤسسات التعليمية من تدريس مواد اللغة العربية بنحوٍ عام ، والنصوص الادبية بنحوٍ خاص لابدَّ مِنْ التركيز والاهتمام باستراتيجيات التدريس، لما لها من دور أساس وفاعل في تحقيق أهداف التعليم ، وهذا الأمر يستلزم المواكبة المستمرة لما يستجد ويستحدث من استراتيجيات التدريس، القادرة على تحقيق تلك الأهداف .(الجلبيّ ،1998: 2)

إذ تُعدُّ استراتيجيات التدريس من الأدوات الفعّالة والناشطة والمهمة في العملية التربوية لما لها من تأثير أساسيّ وفعّال في تنظيم الحصة الدراسية، وفي تناول المادة العلمية ولا يستطيع المدّرس الاستغناء عنها ،فمن دونها لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية للدرس (الموسويّ،2005: 16)

وتعد استراتيجية سباون ((SPAWN) احدى استراتيجيات التعلم النشط ، وهي من الأساليب الفاعلة في تنمية مهارات القراءة والكتابة في مختلف التخصصات الدراسية ، إذ تمتاز بمرونتها وإمكانية توظيفها مع أنواع متعددة من المحتوى التعليمي، كما تسهم في توسيع خبرات التعلم، من طريق إشراك الطلبة في أنشطة تعتمد التفكير الناقد والتفكير الإبداعي بصورة منظمة وموجهة، فضلا عن انها تساعد في تعزيز الاحتفاظ بالمحتوى التعليمي ، إذ إن توظيف الطلبة للمعلومات التي اكتسبوها في مواقف كتابية وتأملية متعددة يزيد من فرص استرجاعها وتثبيتها في الذاكرة ، وعندما يوظف الطالب الأفكار التي بناها من خلال أنشطة سباون (SPAWN) في تحليل النصوص وتقويمها بنظرة نقدية، يصبح أكثر قدرة على توليد بدائل وأفكار إبداعية تسهم في معالجة المشكلات وإيجاد حلول مناسبة لها، وهو ما يعكس الأثر طويل المدى لهذه الاستراتيجية في تنمية مهارات التفكير والتعلم (Kett, Pernevich, & Seidel, 2007, p. 261).

ويرى الباحث أن استراتيجية سباون (SPAWN) تُعد من الاستراتيجيات التدريسية الفاعلة التي تتلاءم مع تدريس اللغة العربية ؛ لأنها تجعل المتعلم محورًا للعملية التعليمية ، وتمنحه فرصة للتفاعل مع النصوص من خلال القراءة

المتعمقة والتأمل والكتابة والتعبير عن الأفكار بحرية في ضوء موجهات محددة، كما تسهم في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي، إذ تدفع الطلبة إلى تحليل النصوص، وتفسيرها، وتقويمها، وربطها بخبراتهم السابقة، مما يعزز قدرتهم على الفهم العميق بدلاً من الاقتصار على الحفظ والاستظهار،

فعلى الرغم من التطور الكبير في وسائل الاتصال الحديثة والتقنيات الرقمية وتعدد مصادر الحصول على المعرفة ، فإن القراءة ما تزال تحتفظ بمكانتها بوصفها أداة أساسية للتعلم والتعليم، ولم يتراجع دورها، بل ازدادت أهميتها في ظل الانفجار المعرفي المعاصر، ومع تطور البحوث والدراسات التربوية اتسعت أهداف القراءة ووظائفها، وأصبح الاستيعاب القرائي بمستوياته المختلفة يمثل غاية رئيسة من غاياتها؛ لأنه يمكّن القارئ من التفاعل مع النص، وفهم معانيه، وإدراك مضامينه، وبناء علاقة فاعلة معه، بما يسهم في تحقيق تعلم أكثر عمقًا وفاعلية (عاشور ومحمد، 2007: 63).

ويمثل الاستيعاب القرائي أساسًا مهمًا في تنمية الكفاية اللغوية لدى المتعلم، إذ يسهم في إثراء حصيلته اللغوية والفكرية، ويزوده بالمعلومات والخبرات التي تعزز نموه المعرفي. كما يساعده على اكتساب مهارات النقد الموضوعي، وتنمية قدرته على إبداء الرأي وإصدار الأحكام تجاه ما يقرأ، فضلًا عن تنمية وعيه بالمستجدات ومساعدته على مواجهة المشكلات التي تعترضه، الأمر الذي يهيئه للتفكير الإبداعي وتقديم حلول مبتكرة (فضل الله، 1999: 82).

يرى الباحث أن الاستيعاب القرائي يمثل جوهر عملية القراءة وأساس نجاحها؛ إذ لا تتحقق الفائدة الحقيقية من القراءة بمجرد التعرف إلى الكلمات والجمل، وإنما من خلال فهم المعاني، وتحليل الأفكار، وربطها بالخبرات السابقة، وتوظيفها في مواقف جديدة. كما أن تنمية مهارات الاستيعاب القرائي تسهم في بناء شخصية المتعلم القادرة على التفكير الناقد، وإصدار الأحكام الموضوعية، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة. لذلك فإن الاهتمام بتنمية هذه المهارات في تدريس اللغة العربية يعد ضرورة تربوية تسهم في إعداد متعلمين أكثر قدرة على الفهم العميق والتفاعل الإيجابي مع النصوص المختلفة، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية من خلال توظيف استراتيجية سباون(SPAWN) .

وتأتي أهمية المرحلة المتوسطة بالنسبة للطالب اذ يستوعب من طريقها الأفكار المجردة سواء كانت لغوية ام رمزية فيفهم النظريات والقوانين والاستعارات ، والكنايات والتشبيهات ، ويفهم الهدف والغرض ، فضلا عن انه يستطيع التفكير بطريقة منطقية ، فهو لا يحتاج الى مثيرات او دوافع خارجية اذ يمكنه ان يكون صاحب المبادأة (سبيتان ، 2010: 14) ، وانها نقطة الانطلاق الى مرحلة تعليمية متقدمة ويتم تهيئتهم لها بزيادة مستواهم المعرفي ، وتنمية مهاراتهم التفكيرية تلك المرحلة التي ينبغي أن تحتل مركزاً مهماً لمساعدة الطلبة على استثمار قدراتهم العقلية بشكل يساعد على تحقيق الاهداف المنشودة من العملية التعلمية(الازيرجاوي،2000:2).

ثالثاً : هدف البحث وفرضيته :

يرمي البحث الحالي إلى أثر استراتيجية سباون (SPAWN) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي للنصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية.

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية :-

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسوا مادة المطالعة على وفق استراتيجية سباون (SPAWN) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسوا الموضوعات نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاستيعاب القرائي.

رابعاً : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي ب:

1. **الحدود الزمانية :** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2025-2026) م.
2. **الحدود المكانية :**المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية للبنات في مركز محافظة بابل
3. **الحدود البشرية :**طلاب الصف الثاني المتوسط.
4. **الحدود المعرفية :** موضوعات من المطالعة من كتاب اللغة العربية (الجزء الثاني) المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2025-2026) م .

خامسا: تحديد المصطلحات :

- **استراتيجية(SPAWN) :**عرفها كل من :
- **(O'Brien and Martin):** انها إحدى الوسائل التي تُعزّزها الأنشطة الكتابية المنطلقة من السياق اليومي و تستعمل في تنمية مهارات الكتابة والعادات الإنتاجية للعقل. .(O'Brien and Martin,1994 : 11-15)
- **(Ivey&Fisher, Frey)** و تعني خمس أصناف من متطلبات الكتابة (القوة الخاصة، وحل المشكلات، وجهات نظر بديلة، ماذا لو؟ و التالي)، والتي يمكن استعمالها بطرق عدة لتحفيز تفكير الطلبة التنبؤي والتأملي والنقدي حول موضوعات في مجال التعلم. (Ivey&Fisher, Frey ,2011: 50)

التعريف الإجرائي لاستراتيجية سباون :(SPAWN) هي استراتيجية تدريسية يعتمدها الباحث في تدريس النصوص الأدبية لطلاب الصف الثاني المتوسط، من خلال توظيف مجموعة من المثيرات الكتابية الموجهة (مثل : التنبؤ، والتفسير،

وحل المشكلات، وتغيير وجهة النظر، وماذا لو؟)، بهدف إشراك الطلاب في التفكير العميق والتفاعل مع النص ، وتنمية مهارات الاستيعاب القرائي لديهم ، وذلك وفق الخطوات والإجراءات التي أعدها الباحث في دليل المدرس وخطط التدريس الخاصة بالتجربة.

ثانيا: الاستيعاب القرائي: عرفه كل من :

- **شحاته** بأنّه : " رد فعل ذهني يقوم به الطالب نحو الافكار والمعلومات المكتسبة ليقرر مدى تأثيرها وقيمتها لديه عن طريق تفاعل بين جميع الخبرات المتوافرة لديه حول الموضوع المقروء " **(شحاته،1993:106)** .
- **الدليمي وسعاد** بأنّه : " محصلة ما يستوعبه القارئ من المقروء، مستفيداً من البنى المعرفية لديه، فهو يتضمّن فهم المعنى الحرفي، وفهم المفردات والعلاقات فيما بينها، وادراك العلاقات بين الجمل ، واستنتاج الافكار، وادراك هدف الكاتب، والحكم على المقروء ونقده، والإفادة منه في حل مشاكله" **(الدليمي وسعاد،2009:12)** .

يُعرَّف الاستيعاب القرائي إجرائيًا بأنه : قدرة طلاب الصف الثاني المتوسط على فهم النصوص الأدبية المقررة في كتاب اللغة العربية ، واستيعاب أفكارها الرئيسة والفرعية، وتفسير معانيها، واستنتاج مضامينها، وتحليلها وتقويمها، ويُقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار الاستيعاب القرائي الذي أعدَّه الباحث لأغراض الدراسة.

الفصل الثاني

تناول الباحث في هذا الفصل :-

- أولا توضيح المصطلحات الرئيسة في البحث وهي (استراتيجية **سباون (SPAWN)** ، والاستيعاب القرائي)،
- ثانياً الدراسات التي تناولت الدراسة وسيتم مراعاة التسلسل الزمني في عرضها وعلى النحو الاتي :-

أولا :استراتيجية سباون(SPAWN) .

تعد هذه الاستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط ، وتمثل أحرف هذه اللفظة (SPAWN) الحروف الأولى من التصنيفات الخمسة للعبارات الحاثة ، ويمكن أن تُصاغ هذه العبارات الحاثة بطرق لا حصر لها من أجل تحفيز تفكير الطلبة بفاعلية حول موضوعات من مواد المنهج عامة ، والعمل الكتابي الذي تتطلبه إستراتيجية (SPAWN) عادة ما يكون قصيرا ، ويُمكن أن يُحفظ في دفاتر الطلاب أو في سجلات الأداء الخاصة بهم .

تمثل أحرفها التصنيفات الخمس للعبارات (صلاحيات مطلقة ، حل المشكلة ، وجهات نظر بديلة ، ماذا لو ، لما هو تالٍ) التي يمكن أن تصاغ على صورة سؤال أو جملة تقريرية ، لتحفيز تفكير الطلاب بفاعلية حول موضوع ما (Brozo، 2017:44-45).

وان العبارات المحفزة لهذه الاستراتيجية يمكن استخدامها بطرائق لا حصر لها من أجل تحفيز الطلاب بشكل فعال حول موضوعات من مواد المنهج عامة ان العمل الكتابي الذي تتطلبه استراتيجية السباون عادة ما يكون قصيرا ، ويمكن ان يحفظ في دفاتر الطلاب او في سجلات الاداء الخاصة بهم.

(فيشر واخرون ،2009:177)

- **نشأة استراتيجية سباون(SPAWN)**

تعود نشأة استراتيجية سباون (SPAWN) إلى نموذج قدمته **جينيفر فاريل**، ويُعد اسمها اختصارًا للفئات الخمس لبدائل الكتابة التي طرحها كل من **مارتن ومارتن وأوبراين** عام (1984)، ثم أعاد **بروزو** تقديمها وتطويرها عام (2003)، وتقوم هذه الاستراتيجية على توظيف الكتابة بوصفها أداة للتفكير والتعلم، إذ تُستخدم بصورة رئيسة في أثناء القراءة وبعدها؛ لإتاحة الفرصة للطلبة للاستجابة للنصوص في ضوء خبراتهم السابقة ومعارفهم الشخصية، وتسهم استراتيجية سباون (SPAWN)في مشاركة الطلبة في توظيف المعلومات التي اكتسبوها من النصوص المقروءة، من خلال مجموعة من الموجهات أو المرشحات التي تحفزهم على التفكير الإبداعي، وتدفعهم إلى إنتاج أفكار جديدة أو اقتراح حلول مبتكرة للمشكلات المطروحة، كما تساعدهم على تنظيم أفكارهم، وتأمل ما تعلموه، وربط المعرفة الجديدة بخبراتهم السابقة، الأمر الذي يعزز فهمهم للمحتوى ويزيد من شعورهم بالثقة في توظيف ما تعلموه في مواقف تعليمية متنوعة، وتتميز هذه الاستراتيجية بإمكانية تطبيقها في مختلف التخصصات الدراسية، إذ تعتمد النشاط الكتابي وسيلةً للتعلم والتأمل والتحليل، وتسهم في تنمية التفكير الناقد والإبداعي، فضلاً عن زيادة تفاعل الطلبة ومشاركتهم الإيجابية في المواقف التعليمية، بما يجعل التعلم أكثر عمقًا وفاعلية(Alvermann & Ridgeway, 2007: 247).

- **دور المعلم في استراتيجية سباون (SPAWN)**

1- إعداد العبارات أو الموجهات الكتابية المحفزة وشرحها للطلبة قبل البدء بقراءة النصوص الأدبية المقررة، بما يضمن وضوح المطلوب وإثارة دافعيتهم للتعلم.
2- تحديد مهارات الاستيعاب القرائي المستهدفة قبل تنفيذ النشاط، واختيار الموجهات التي تتناسب مع تلك المهارات وتسهم في تنميتها.

3- تشجيع الطلبة على المشاركة الفاعلة في الأنشطة الكتابية، من خلال تعزيز استجاباتهم وتقديم التغذية الراجعة المناسبة، وربط ذلك بأساليب التقويم المعتمدة.

4- إتاحة الحرية للطلبة في التعبير عن أفكارهم ووجهات نظرهم، مع توفير الوقت الكافي للتفكير وصياغة الإجابات.

5- تصميم الموجهات الكتابية بما يتناسب مع الزمن المخصص للنشاط ، ويراعي مستوى الطلبة وخصائصهم المعرفية.

6- تنظيم تسلسل تنفيذ النشاط، إذ يختار المعلم توقيت عرض الموجه الكتابي وفق طبيعته؛ فبعض الموجهات تتطلب قراءة النص أولًا ثم الإجابة عنها، في حين يمكن تقديم بعضها الآخر قبل القراءة لاستثارة التفكير، أو توجيه انتباه الطلبة، أو تنشيط خبراتهم السابقة، مثل موجهات التوقع والتنبؤ

.(Brozo, Moorman& Meyer, 2014, 80)

- **معنى حروف استراتيجية SPAWN**

1- حرف (**S**) ويعني (**القوة الخاصة**): يُسمح للطلبة بتغيير بعض جوانب النص أو الموضوع ، ويجب ان توضح كتاباتهم ما تم تغييره، ولماذا، وآثار هذا التغيير.

2- حرف (**P**) ويعني (حل المشكلات): اذ يمكن للطلبة كتابة الحلول الممكنة للمشكلات المقترحة في النص.

3- حرف (**A**) ويعني (وجهات النظر البديلة): اذ يكتب الطلبة عن موضوع ما، أو يعيدون سرد موقف ما من منظور فريد منظور بديل.

4- حرف (**W**) ويعني (ماذا لو؟): يُدخل المعلم تغييراً في بعض جوانب الموضوع، ثم يطلب من الطلبة كتابة ردودًا جديدة بناءً على هذا التغيير.

5- حرف (N) ويعني(التالي): يمكن للطلبة كتابة توقع لما سيناقشه الكاتب بعد ذلك، موضحًا الكلام بعد ادعاؤهم.
(Rojas, V. 2008: 243)

ثانيا : الاستيعاب القرائي

يُعدّ الاستيعاب القرائي عمليةً عقليةً معقدةً تتمثل في قدرة المتعلم على فهم النص المكتوب، واستيعاب مضامينه، واستخلاص ما يتضمنه من معلومات وأفكار بكفاءة وفاعلية قدر الإمكان.

مهارات الاستيعاب القرائي :

أ. القدرة على القراءة السريعة للمقروء .

ب . فهم المقروء وتفسيره .

ج . تحديد الفكرة الرئيسة في المادة المقروءة .

د . ربط الخبرة السابقة بالمعاني المتضمنة في النص المقروء .

هـ القدرة على الاستنتاج .

ث . التنبؤ بالأحداث داخل النص المقروء.

ح . استخلاص القيم المتضمنة في المقروء . (إسماعيل،2013 : 94)

- **مستويات الاستيعاب القرائي**

من مستويات الفهم القرائي التي تعكس عمق فهم القارئ للنص، ويمكن بيانها على النحو الآتي:

أولاً: المستوى الحرفي (السطحي): يُقصد به قدرة القارئ على إدراك المعاني الظاهرة التي وردت صراحة في النص، من خلال فهم الكلمات والجمل والأفكار المباشرة، والتعرف إلى معاني المفردات، وتمييز المترادفات والأضداد، واستخلاص المعلومات الواضحة دون الحاجة إلى تفسير أو استنتاج.

ثانياً: المستوى التفسيري (الاستنتاجي):ويتمثل في قدرة القارئ على استنباط المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب، والكشف عما بين السطور، وربط الأفكار بعضها ببعض، واستنتاج أهداف الكاتب ومقاصده اعتماداً على الأدلة الواردة في النص.

ثالثاً: المستوى النقدي:ويقوم هذا المستوى على قدرة القارئ على تقويم النص وإصدار أحكام موضوعية بشأنه من الناحية اللغوية والفكرية والدلالية والوظيفية، مستنداً إلى معايير وأسس نقدية واضحة تساعده في التمييز بين جوانب القوة والضعف.

رابعاً: المستوى التذوقي : ويعبر عن قدرة القارئ على التفاعل الوجداني مع النص، وفهم أبعاده الجمالية والفنية، والإحساس بمشاعر الكاتب وعواطفه، وتقدير الصور والأساليب التعبيرية التي تميز النص.

خامساً: المستوى الابتكاري (الإبداعي): ويُعد أعلى مستويات الاستيعاب القرائي، إذ يتمثل في قدرة القارئ على توظيف ما اكتسبه من أفكار ومعارف في إنتاج أفكار جديدة، واقتراح حلول أو تفسيرات مبتكرة، وإضافة رؤى غير مألوفة تتجاوز ما ورد في النص، بما يعكس روح الإبداع والأصالة.

(البصيص، 2011: 62–63)

العوامل المؤثرة في الاستيعاب القرائي

يتأثر الاستيعاب القرائي بمجموعة من العوامل التي تسهم في زيادة قدرة القارئ على فهم النصوص أو الحد منها، ومن أبرز هذه العوامل ما يأتي:

1. مدى ملاءمة النص المقروء لمستوى نضج القارئ وقدراته واستعداده للقراءة.
2. ارتباط موضوع النص بخبرات القارئ السابقة ومعارفه المخزونة في بنيته المعرفية، مما يسهم في تسهيل عملية الفهم.
3. سلامة اللغة المستعملة في النص، وخلوها من الألفاظ والتراكيب الغامضة أو المعقدة التي قد تعوق الفهم.
4. دافعية القارئ واهتمامه بموضوع القراءة، وما يولده ذلك من رغبة في متابعة النص واستيعابه.
5. تفاعل القارئ مع موضوع النص وأفكاره، وقدرته على الاندماج في محتواه.
6. امتلاك القارئ مهارات الاستيعاب القرائي وإتقانه للعمليات العقلية اللازمة لفهم النص وتحليله.

(الجبوري وحمزة، 2013: 288–289)

ثانيا: دراسات سابقة:

1- دراسة جواد وسوزان (2023)

اثر استراتيجية سباون SPAWN في المهارات الحياتية عند طلاب الصف الثاني المتوسط

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استراتيجية سباون (SPAWN) في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط. وتكوَّن مجتمع الدراسة من طلبة المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية التابعة إلى مديرية تربية الديوانية، في حين اختيرت متوسطة الرزاي قصدياً لتطبيق التجربة. وبلغت عينة الدراسة (66) طالباً، وُزِّعوا على مجموعتين؛ مجموعة تجريبية ضمت (32) طالباً دُرِّست باستراتيجية سباون(SPAWN) ، ومجموعة ضابطة ضمت (34) طالباً دُرِّست بالطريقة الاعتيادية.

حرص الباحثان على تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات، هي: العمر الزمني، واختبار الذكاء، واختبار المعلومات السابقة، ومقياس المهارات الحياتية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذه المتغيرات، مما يؤكد تكافؤهما قبل بدء التجربة.

ولقياس المهارات الحياتية، أعدَّ الباحثان مقياساً استند إلى التعريفات النظرية والتصنيفات التربوية ذات الصلة، وتكوَّن من (10) مهارات رئيسة تندرج تحتها (50) مهارة فرعية. وبعد تطبيق المقياس بصورته البعدية على أفراد العينة،

كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين، وجاءت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية استراتيجية سباون (SPAWN) في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة.

وفي ضوء النتائج، أوصى الباحثان بتوظيف استراتيجية سباون (SPAWN) في تدريس مادة الكيمياء، بوصفها إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تسهم في تنمية التفكير والمهارات الحياتية .

(جواد وسوزان ،2023: 387)

2- دراسة حسن واخران (2025)

أثر استراتيجية سباون في تنمية مهارات التنظيم الذاتي في مادة المشاهدة والتحليل الفلم لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر استراتيجية سباون (SPAWN) في تنمية مهارات التنظيم الذاتي في مادة المشاهدة لدى طلبة معهد الفنون الجميلة. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمد الباحثون التصميم التجريبي ذا الضبط التام. وتكون مجتمع الدراسة من طلبة معهد الفنون الجميلة للبنين (الدراسة الصباحية) التابع للمديرية العامة لتربية الكرخ الأولى، واختيرت عينة البحث عشوائياً، إذ وقع الاختيار على طلبة المرحلة الثالثة في قسم السمعية والمرئية، بواقع (30) طالباً، وُزِّعوا بالتساوي على مجموعتين؛ تجريبية ضمت (15) طالباً دُرِّست باستراتيجية سباون(SPAWN) ، وضابطة ضمت (15) طالباً دُرِّست بالطريقة الاعتيادية.

وعمل الباحثون على تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات، شملت: العمر الزمني، واختبار رافن للذكاء، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات. كما أعد أداتي الدراسة، وهما اختبار تحصيلي في مادة المشاهدة، ومقياس لمهارات التنظيم الذاتي تألف من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتحققت من صدقهما وثباتهما باستخدام الإجراءات الإحصائية المناسبة.

واستخدم الباحثون عدداً من الوسائل الإحصائية، منها: معامل ألفا كرونباخ، واختبار ولكوكسون، واختبار مان–ويتني، ومعاملات صعوبة الفقرات وتمييزها. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعتين في مهارات التنظيم الذاتي، وجاءت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية سباون(SPAWN) ، مما يؤكد فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة. وفي ضوء النتائج، قدمت الباحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ذات الصلة بموضوع الدراسة.(حسن واخران،2025: 44).

- **دراسات الاستيعاب القرائي**

1- دراسة الطائي(2024)

أثر توظيف قصة مختارة في الأداء التعبيري والاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة المطالعة

هدفت الدراسة تعرف أثر تدريس القصة في تنمية الأداء التعبيري والاستيعاب القرائي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، انطلاقاً من أهمية القصة بوصفها فناً أدبياً يسهم في تنمية الخيال، وإثراء الحصيلة اللغوية، وتعزيز الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين.

ولتحقيق هدف الدراسة، اختار الباحث إعدادية الثورة للبنين بصورة قصدية، ثم اختار عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة. وبلغت عينة الدراسة (67) طالباً، بواقع (33) طالباً في المجموعة التجريبية و(34) طالباً في المجموعة الضابطة. وأجرى الباحث التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات ذات الصلة، كما أعد الأهداف السلوكية والخطط التدريسية الخاصة بالموضوعات المقررة خلال مدة التجربة التي استمرت ثمانية أسابيع.

واعتمد الباحث عدداً من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات، منها: الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، واختبار مربع كاي(χ^2) ، ومعامل ارتباط بيرسون. وأظهرت نتائج الدراسة تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في كل من الأداء التعبيري والاستيعاب القرائي، مما يدل على فاعلية تدريس القصة في تنمية هاتين المهارتين لدى طلبة المرحلة الإعدادية. (الطائي ، 2024 ، ص)

2-دراسة (جاسم واخران ، 2026)

فاعلية برنامج قائم على أنموذج تريفنجر في الاستيعاب القرائي والأداء التعبيري عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على أنموذج تريفنجر في تنمية الاستيعاب القرائي والأداء التعبيري لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي. ولتحقيق هذا الهدف، أعدت الباحثات برنامجاً تعليمياً مستنداً إلى أنموذج تريفنجر، تضمن أهدافاً تعليمية ومحتوى وأنشطة ووسائل تعليمية، وعُرض على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتحقق من صلاحيته.

واعتمدت الباحثات التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) مع الاختبار البعدي، واختيرت مدرستان ابتدائيتان بصورة قصدية لتطبيق التجربة. وبلغت عينة الدراسة (124) تلميذاً وتلميذة من الصف الخامس الابتدائي، توزعوا على مجموعتين؛ تجريبية ضمت (61) تلميذاً وتلميذة دُرِّست وفق البرنامج القائم على أنموذج تريفنجر، وضابطة ضمت (63) تلميذاً وتلميذة دُرِّست بالطريقة الاعتيادية، وتولت إحدى الباحثات تدريس المجموعتين بنفسها لضبط المتغيرات المؤثرة في التجربة.

ولقياس متغيري الدراسة، أعدت الباحثات أداتين؛ الأولى اختباراً للاستيعاب القرائي تألف من (31) فقرة توزعت بين أسئلة موضوعية شملت الاختيار من متعدد، وملء الفراغات، والربط بين الجمل ومعانيها، واستبدال الكلمات، أما الأداة الثانية فكانت اختباراً للأداء التعبيري تضمن موضوعاً تعبيرياً اختير بالاستعانة بآراء الخبراء والمحكمين.

وبعد معالجة البيانات إحصائياً، أظهرت النتائج تفوق تلامذة المجموعة التجريبية على أقرانهم في المجموعة الضابطة في كل من الاستيعاب القرائي والأداء التعبيري في الاختبار البعدي، مما يشير إلى فاعلية البرنامج القائم على أنموذج تريفنجر في تنمية هذين المتغيرين. وفي ضوء هذه النتائج، استنتجت الباحثات أن البرنامج أسهم في مساعدة التلامذة على اختيار الألفاظ والتراكيب المناسبة للتعبير عن أفكارهم، الأمر الذي انعكس إيجاباً على مستوى أدائهم التعبيري واستيعابهم القرائي. وأوصت الدراسة باعتماد البرنامج في تدريس تلامذة الصف الخامس الابتدائي، كما اقترحت إجراء دراسات مماثلة لتطبيق البرنامج في المرحلتين المتوسطة والإعدادية. (جاسم واخران، 2026: 163)

موازنة الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، يتضح الاتي :

1- تناولت الدراسات السابقة متغيرات متنوعة ارتبطت باستراتيجيات التدريس الحديثة، والاستيعاب القرائي، وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين في مراحل دراسية مختلفة. وقد أسهمت تلك الدراسات في توفير إطار علمي يمكن الاستناد إليه في بناء البحث الحالي.

2- أظهرت الدراسات السابقة اتفاقاً في التأكيد على وجود اثر الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تحسين نواتج التعلم، ولا سيما تنمية مهارات الاستيعاب القرائي .

3- اعتمد ت الدراسات السابقة المنهج التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، واستخدمت أدوات متنوعة لقياس المتغيرات التابعة، مع تطبيق إجراءات للتحقق من صدق الأدوات وثباتها.

4- اختلفت الدراسات السابقة في طبيعة الاستراتيجيات المستخدمة، والمرحلة الدراسية، وحجم العينات، والبيئات التعليمية، والمتغيرات التابعة التي استهدفتها. كما تباينت في المواد الدراسية التي طبقت فيها، وفي مدة التجربة والإجراءات التنفيذية المتبعة.

أما البحث الحالي، فيتميز عن الدراسات السابقة بتناوله أثر استراتيجية سباون (SPAWN) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي للنصوص الأدبية عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية، وهو موضوع لم يحظ –

في حدود اطلاع الباحث – بدراسة مباشرة تجمع بين هذه المتغيرات في البيئة التعليمية العراقية. كما يركز البحث على النصوص الأدبية بوصفها مجالاً لتطبيق الاستراتيجية، ويستهدف تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مما يمنحه خصوصية علمية وتطبيقية.

5- أفادت الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث، وصياغة أهدافه وفرضياته، واختيار المنهج التجريبي المناسب، وبناء أداة قياس الاستيعاب القرائي، وتحديد المهارات المستهدفة، فضلاً عن الافادة من الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل النتائج وتفسيرها.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل عرضًا للإجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق أهداف البحث والتحقق من فرضيته، ويتضمن تحديد منهج البحث، والتصميم التجريبي، ومجتمع البحث، وعينته، وإجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث، فضلًا عن مستلزمات البحث، وأداة البحث، والخصائص السيكومترية لها، والإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ التجربة، والوسائل الإحصائية التي استعملتها في معالجة البيانات وتحليلها.

أولاً : التصميم التجريبي

اعتمد الباحث تصميم المجموعتين المتكافئتين ذي الاختبار القبلي والبعدي، إذ تكونت عينة البحث من مجموعتين، إحداهما تجريبية درست وفق استراتيجية سباون(SPAWN) ، والأخرى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية. وقد أجري اختبار قبلي لمهارات الاستيعاب القرائي للمجموعتين قبل بدء التجربة، ثم طبق الاختبار نفسه بعد انتهاء مدة التجربة؛ بهدف التعرف إلى أثر استراتيجية سباون في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي للنصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

ويهدف المنهج التجريبي إلى جمع البيانات والأدلة التي تمكّن الباحث من التحقق من صحة الفرضيات التي صاغها مسبقًا، سواء بتأكيدها أو رفضها في ضوء النتائج التي يتوصل إليها. ويعتمد هذا المنهج عادةً على تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تُطبق عليها المعالجة أو المتغير المستقل وأدوات الدراسة، ومجموعة ضابطة لا تتعرض لهذه المعالجة، ويكون دورها توفير معيار للمقارنة؛ للكشف عن مقدار التغير الذي أحدثته المعالجة التجريبية في أفراد المجموعة التجريبية (الضبع، 2006: 173) وشكل (1) يوضح ذلك

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار النهائي
التجريبية	استراتيجية سباون (SPAWN)	تنمية مهارات الاستيعاب القرائي	اختبار تنمية مهارات الاستيعاب القرائي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

شكل(1)

التصميم التجريبي للبحث

ثانيا: مجتمع البحث وعينته

تكوَّن مجتمع الدراسة من المدارس المتوسطة والثانوية للبنين الواقعة في مركز محافظة بابل ، وقد زار الباحث المديرية العامة لتربية بابل قسم الاحصاء وحصل على بيانات المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية النهارية للبنين في حدود مركز محافظة بابل والنواحي التابعة لها ، ونظرا لأهمية عينة البحث كي تكون جزء من المجتمع الاصلي والتي يتم اختيارها بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الاصلي وتحقق اغراض البحث وتغني مشقة الباحث من دراسة المجتمع الاصلي بكامله فقد اختار الباحث مدرسة واحدة بصورة عشوائية على ان لا يقل عدد شعبها للصف الثاني متوسط شعبتين وكانت ثانوية سيد المقاومة للبنين ما ظهرته الطريقة العشوائية في الاختيار لإجراء البحث ، وقد زار الباحث ثانوية سيد المقاومة للبنين بموجب كتاب تسهيل المهمة من المديرية العامة للتربية في محافظة بابل وقد ابدت ادارة المدرسة تعاوناً كبيرا مع الباحث لتسهيل مهمته وتطبيق تجربته على افضل وجه، فوجد انها تحوي شعبتين (أ ، ب) للصف الثاني متوسط ، وجد الباحث عدد طلاب شعبة (أ) (33) طالب، في حين بلغ عدد طلاب شعبة (ب) (34) طالب.

وبعد استبعاد الطلاب الراسبين، وعددهم طالبان بواقع طالب واحد من كل شعبة، أصبح حجم العينة النهائي (67) طالب، وقد جاء هذا الاستبعاد لكون الطلاب الراسبين يملكون خبرة سابقة بالمادة الدراسية قد تؤثر في دقة نتائج الدراسة، مع الإبقاء عليهم داخل الصفوف حفاظاً على انتظام العملية التعليمية والنظام المدرسي.

وزع الباحث الطريقتين التدريسيتين على الشعبتين بطريقة عشوائية، إذ خُصصت الشعبة (ب) للمجموعة التجريبية التي دُرِّست باستراتيجية سباون(SPAWN) ، في حين خُصصت الشعبة (أ) للمجموعة الضابطة التي دُرِّست بالطريقة الاعتيادية، وذلك تمهيداً للمقارنة بين فاعلية الطريقتين في تحقيق أهداف الدراسة.

جدول (2)

طلاب مجموعتي البحث قبل استبعاد الطلاب الراسبين وبعدها وطريقة تدريس كل مجموعة

ت	الشعبة	اسم المجموعة	طريقة التدريس	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
1	أ	الضابطة	التقليدية	34	33
2	ب	التجريبية	استراتيجية سباون (SPAWN)	35	34
المجموع				69	67

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث

حرص الباحث قبل الشروع في تنفيذ التجربة على تحقيق التكافؤ بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات التي قد يكون لها تأثير في نتائج البحث، وذلك لضمان سلامة التصميم التجريبي وتقليل أثر المتغيرات الدخيلة، وشملت متغيرات التكافؤ ما يأتي:

1- العمر الزمني محسوبًا بالأشهر.

2- درجات اللغة العربية للفصل الدراسي الأول (2025-2026).

3- الاختبار القبلي لمهارات الاستيعاب القرائي.

4- تحصيل الوالدين.

وأجرى الباحث المعالجات الإحصائية المناسبة للتحقق من تكافؤ المجموعتين، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما في هذه المتغيرات، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين قبل بدء تنفيذ التجربة

1- العمر الزمني محسوبًا بالأشهر

جدول (2)

المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان(المحسوبة والجدولية) للعمر الزمني للطلاب ودرجاتهم في مادة اللغة العربية

المجموعة	نوع المتغير	العدد	المتوسط	درجة الحرية	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	العمر الزمني	33	171.39	65	7.508	0.892	2.0	غير دالة إحصائياً
التجريبية		34	169.65		8.471			
الضابطة	درجات اللغة العربية	33	66.24	65	12.782	1.149	2.0	غير دالة إحصائياً
التجريبية		34	63.06		9.739			

يتضح من جدول (2) أن المجموعتين متكافئتان في :

- **العمر الزمني:** بلغ المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية (171.39)، و(169.65) على التتالي، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (0.892) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (2.00) عند درجة حرية (65). وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني .
- **درجات مادة اللغة العربية:** بلغ المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية (66.24) و(63.06) على التتالي، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (1.149) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة(2.00) عند درجة حرية (65) . مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في درجات مادة اللغة العربية .
- **اختبار مهارات الاستيعاب القرائي القبلي:** بلغ المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية (14.00) و(13.26) على التولي، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (1.215) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة(2.00) عند درجة حرية (65) . مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في اختبار مهارات القراءة القبلي كما موضح في جدول (3).

جدول (3)

المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان(المحسوبة والجدولية) في اختبار مهارات الاستيعاب القرائي القبلي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	14.00	2.828	65	1.215	2.00	غير دالة إحصائياً
الضابطة	34	13.26	2.079				

- **التحصيل الدراسي للآباء** : يتضح من جدول (4) انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التحصيل الدراسي بين آباء المجموعتين لان قيمة (كا2) المحسوبة كانت (0.912) وهي أقل من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (7.82) عند درجة حرية (3)، وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير.

جدول (4)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمتا كا^2 (المحسوبة والجدولية)

المجموعة	العدد	ابتدائية فاقل	متوسطة	اعدادية	معهد فأكثر	درجة الحرية	قيمة كا^2		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
							المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	33	6	8	9	10	3	0.912	7.81	غير دالة إحصائياً
التجريبية	34	8	9	10	7				

- **التحصيل الدراسي للأمهات** : يتضح من الجدول (5) انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث لان قيمة(كا2) المحسوبة كانت (0.33)، وهي اقل من قيمة (كا^2) الجدولية البالغة (7.81) عند درجة حرية (3)، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير.

جدول (5)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتين البحث وقيمتا كا^2 (المحسوبة والجدولية)

المجموعة	العدد	ابتدائية فاقل	المتوسط	اعدادية	معهد فأكثر	درجة الحرية	قيمة كا^2		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
							المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	33	8	6	7	12	3	2.34	7.81	غير دالة إحصائياً
التجريبية	34	5	8	11	10				

رابعاً: ضبط المتغيرات غير التجريبية

حرص الباحث على الحد من تأثير المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة) التي قد تؤثر في سير التجربة ونتائجها، وذلك من خلال اتخاذ مجموعة من الإجراءات، وكما يأتي:

أ- **الاندثار التجريبي:** ويقصد به انسحاب بعض أفراد العينة أو انقطاعهم عن المشاركة في التجربة، الأمر الذي قد يؤثر في نتائجها ومتوسطات التحصيل (العزاوي ، 2008، ص70). ولم تشهد التجربة أي حالات ترك للدراسة طوال مدة تنفيذها، باستثناء حالات غياب فردية محدودة لدى طلاب المجموعتين، وكانت متقاربة في نسبتها، الأمر الذي لا يُتوقع معه أن يكون لها تأثير في نتائج البحث.

ب- **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:** لم تتعرض التجربة لأي ظروف طارئة أو أحداث استثنائية من شأنها أن تؤثر في سيرها أو في المتغير التابع، مما أسهم في استمرار تطبيقها وفق الخطة المرسومة.

ج- **الاختلاف في اختيار العينة:** لتقليل أثر هذا المتغير، اعتمد الباحث الاختيار العشوائي في توزيع أفراد العينة، فضلاً عن إجراء التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المحددة، إضافة إلى تقارب طالبات المجموعتين في الجوانب الاجتماعية والثقافية، لانتمائهن إلى بيئة تعليمية واجتماعية واحدة.

د- **أداة القياس:**تم ضبط هذا المتغير باستعمال أداة القياس نفسها مع طلاب مجموعتي البحث، والمتمثلة باختبار مهارات الاستيعاب القرائي، مع توحيد إجراءات التطبيق والتصحيح لجميع أفراد العينة.

هـ- أثر الإجراءات التجريبية: اتخذ الباحث عدداً من الإجراءات لضبط العوامل المرتبطة بتنفيذ التجربة، ومن أبرزها:

- **سرية البحث** : تم الاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إطلاع الطلاب على طبيعة البحث وأهدافه، لتجنب تأثير ذلك في استجاباتهم أو سلوكهم أثناء التجربة، بما يضمن سلامة النتائج.
- **الوسائل التعليمية** : استُخدمت الوسائل التعليمية نفسها مع طلاب المجموعتين، مثل السبورة، والأقلام الملونة، والكتاب المدرسي المقرر، لضمان توحيد بيئة التعلم.
- مدة التجربة :وُحِّدت مدة تنفيذ التجربة للمجموعتين، إذ بدأت في 22/ 2 / 2026 وانتهت في 2026/4/20، كما طُبِّق اختبار مهارات الاستيعاب القرائي على طلاب المجموعتين في يوم الاربعاء الموافق 2026/4/22م.
- **المدرس** : تولى الباحث تدريس طلاب المجموعتين وفق الخطط التدريسية المعدة مسبقاً، مما أسهم في تقليل أثر اختلاف أساليب التدريس، وأضفى مزيداً من الدقة والموضوعية على إجراءات التجربة.
- **بناية المدرسة** : نُفذت التجربة في مدرسة واحدة (ثانوية سيد المقاومة للبنين)، وفي صفين متجاورين متقاربين من حيث المساحة، وعدد النوافذ، والمقاعد، بما يحقق تجانس البيئة الصفية.
- **توزيع الحصص الدراسية** : جرى التنسيق مع إدارة المدرسة ومدرس اللغة العربية للإبقاء على الجدول الدراسي المعتمد دون تعديل طوال مدة التجربة، حفاظاً على ثبات الظروف الزمنية للتدريس، ويبين جدول (6) توزيع الحصص الدراسية للمجموعتين.

جدول (6)

توزيع حصص مادة اللغة العربية بين مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الاثنين	الحصة الأولى	الحصة الثانية
الخميس	الحصة الأولى	الحصة الثانية

خامسا: مستلزمات البحث

1- تحديد المادة العلمية

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لمجموعتي البحث اثناء التجربة المخصصة للفصل الدراسي الثاني ضمن كتاب اللغة العربية الجزء الثاني المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2025/ 2026) وقد تضمن ستة موضوعات من كتاب اللغة العربية ، وجدول (8) يبين ذلك :

جدول (8) موضوعات كتاب اللغة العربية الجزء الثاني المحددة لمجموعتي البحث

ت	الموضوعات	الصفحات
1	من ادب الوصايا	3-6
2	هل جزاء الاحسان الا الاحسان	18-22
3	نساء في القمة	34-38
4	الربيع	49-52
5	كنوز العلم	61-65
6	جمال بلادي	93- 105

صياغة الأهداف السلوكية

تُعرف الأهداف السلوكية بأنها النتائج التعليمية المحددة التي يُتوقع أن يحققها المتعلم في نهاية الموقف التعليمي، إذ تعبر عن أنماط سلوكية قابلة للملاحظة والقياس، تمثل ما ينبغي أن يكون المتعلم قادرًا على أدائه بعد الانتهاء من عملية التعلم أو عند بلوغ مرحلة تعليمية معينة. لذا ينبغي أن تصاغ الأهداف السلوكية بصورة واضحة ودقيقة، بحيث تحدد الأداء المتوقع من المتعلم وتيسر تقويم مدى تحقق التعلم (العاني، 2009 ، ص370).

خامساً: صياغة الأهداف السلوكية وإعداد الخطط التدريسية

بعد تحديد المحتوى العلمي المقرر تدريسه، عمد الباحث إلى تحليل موضوعاته وصياغة أهداف سلوكية لكل موضوع من الموضوعات المشمولة بالتجربة. وبلغ عدد الأهداف السلوكية في صيغتها الأولية (47) هدفاً، صيغت في ضوء تصنيف بلوم للأهداف التربوية في المجال المعرفي بمستوياته الخمسة: (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب)، لملاءمته خصائص طلاب المرحلة المتوسطة وإمكانية ملاحظة هذه الأهداف وقياسها.

وللتحقق من صلاحية الأهداف السلوكية، عُرضت على لجنة من الخبراء والمحكمين بلغ عددهم (14) خبيراً من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية، لإبداء آرائهم بشأن سلامة صياغتها، ومدى ملاءمتها للأهداف العامة ومحتوى المادة الدراسية. وفي ضوء ملاحظاتهم، أُعيدت صياغة بعض الأهداف، وأُدخلت

تعديلات على أهداف أخرى، واعتمد الباحث نسبة اتفاق بلغت (80%) فأكثر معياراً لقبول الهدف السلوكي، وبذلك استقر عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية عند (47) هدفاً.

إعداد الخطط التدريسية

أعدت الباحث خططاً تدريسية خاصة بالمجموعتين التجريبية والضابطة بما يتناسب مع أهداف البحث وطبيعة المادة الدراسية، إذ صيغت خطط المجموعة التجريبية وفق الاستراتيجية المعتمدة في البحث، في حين أُعدت خطط المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية. وعُرضت هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها؛ للتحقق من سلامتها العلمية والتربوية ومدى ملاءمتها للأهداف السلوكية والمحتوى الدراسي. وبعد الأخذ بملاحظاتهم وإجراء التعديلات اللازمة، أصبحت الخطط بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق.

سادساً: أداة البحث (اختبار مهارات الاستيعاب القرائي)

لتحقيق هدف البحث، أعد الباحث اختباراً لقياس مهارات الاستيعاب القرائي عند طلاب عينة البحث. وبدأت إجراءات بناء الاختبار باختيار مجموعة من النصوص الخارجية، النثرية والشعرية، ثم عرضها على الخبراء والمحكمين لاختيار النص الأكثر ملاءمة لقياس مهارات الاستيعاب القرائي. وقد حظي النص المختار بنسبة اتفاق بلغت (80%) فأكثر، مما يدل على صلاحيته للتطبيق.

واعتمد الباحث في بناء الاختبار الخطوات الآتية:

1- الاطلاع على الأدبيات التربوية والنفسية والدراسات السابقة والبحوث التي تناولت مهارات الاستيعاب القرائي.
2- إعداد قائمة بمهارات الاستيعاب القرائي التي حظيت بموافقة الخبراء والمحكمين، واعتمادها أساساً في بناء الاختبار.
3- عرض عدد من النصوص الأدبية على الخبراء لاختيار النص الأنسب الذي يمثل مادة اختبار الاستيعاب القرائي ويحقق أهدافه.

صياغة فقرات الاختبار

اعتمدت الباحث في بناء فقرات الاختبار على الاختبارات الموضوعية؛ لما تتمتع به من مزايا تجعلها أكثر دقة في قياس نواتج التعلم، إذ تتسم بالموضوعية في التصحيح، فلا تتأثر النتائج بالاجتهاد الشخصي للمصحح، كما أن بدائل الإجابة فيها محددة وواضحة، مما يسهم في سرعة الإجابة وسهولة تصحيحها، فضلًا عن ارتفاع معاملَي الصدق والثبات فيها نتيجة اعتمادها أساليب تصحيح موضوعية (دعمس، 2008، ص 71).

وقد اختير نمط الاختيار من متعدد لكونه من أكثر أنواع الاختبارات الموضوعية شيوعًا واستعمالا في مجال القياس والتقويم التربوي، إذ تألف الاختبار من (30) فقرة ، ورُصدت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، في حين منحت الإجابة الخاطئة أو المتروكة أو التي تضمنت أكثر من اختيار درجة (صفر)، وبذلك بلغت الدرجة الكلية للاختبار (30) درجة.

صدق الاختبار

حرص الباحث على التحقق من صدق الاختبار؛ لضمان قياسه للمهارات المستهدفة وتحقيقه للأهداف التي أُعد من أجلها، ولذلك اعتمد الصدق الظاهري، إذ عُرضت فقرات الاختبار بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها؛ لإبداء آرائهم بشأن مدى صلاحية الفقرات وملاءمتها لقياس المهارات المستهدفة. وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون أُجريت التعديلات اللازمة، فأعيدت صياغة بعض الفقرات، وعدلت أخرى، واستبعدت الفقرات التي لم تحقق نسبة اتفاق بلغت (80%) فأكثر من مجموع آراء المحكمين.

التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار

أجرى الباحث التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار بهدف التحقق من وضوح الفقرات والتعليمات، والتأكد من مناسبة صياغتها، فضلاً عن تقدير الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار. ولتحقيق ذلك طُبق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (30) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط من مجتمع البحث. وأظهرت نتائج التطبيق أن الفقرات والتعليمات كانت واضحة ومفهومة لدى أفراد العينة. كما حُدد الزمن المناسب للاختبار من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقه الطلاب في الإجابة، وذلك بتسجيل زمن انتهاء كل طالب، ثم استخراج المتوسط الحسابي لأزمنة الإجابة وفق المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط زمن الإجابة} = \frac{\text{مجموع زمن إجابة الطلاب}}{\text{العدد الكلي للطلاب}} = \frac{1200}{30} = 40$$

وبلغ متوسط وقت الإجابة عن الاختبار هو (40) دقيقة .

سادسا: ثبات اداة البحث

عرض الباحث اختبار مهارات الاستيعاب القرائي على العينة الاستطلاعية البالغة (30) طالب من متوسطة الطفوف للبنين ، وبعد مرور اسبوعين تم اعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمة معامل الثبات (0.85) ويعد هذا الثبات جيدا (ابو علام،2007: 434)

سابعا: تطبيق اداة البحث:

طبق الباحث اختبار مهارات الاستيعاب القرائي على طلاب مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) يوم الاربعاء الموافق 2026/4/22 .

ثامنا: تصحيح اداة البحث

اعطى الباحث درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار، و(صفرا) للإجابات الخاطئة او المتروكة.

تاسعا: الوسائل الاحصائية

استعمل الباحث البرنامج الاحصائي spss للتوصل الى نتائج البحث : الاختبار التائي ، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون.

عرض النتائج وتفسيرها

اولا : عرض النتائج

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية التي تنص على: (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون النصوص الادبية على وفق استراتيجية تحليل سباون (SPAWN)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون الموضوعات نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاستيعاب القرائي).

جدول (9)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في اختبار مهارات الاستيعاب القرائي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	24.52	2.917	65	4.680	2.00	دال احصائيا
الضابطة	34	20.88	3.409				

يتضح من جدول (9) ان متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ(24.52) والانحراف المعياري (2.917) ، اما متوسط درجات المجموعة الضابطة فقد بلغ (20.88) ، والانحراف المعياري (3.409) ، وعند استعمال الاختبار التائي ظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (4.680) عند درجة الحرية (65)

ومستوى الدلالة (0.05) وكانت اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(2.00)، وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية سباون (SPAWN)، على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية .

تفسير النتائج

1. تُعزى فاعلية استراتيجية سباون (SPAWN) إلى أنها وفرت بيئة تعليمية نشطة جعلت الطالب محورًا للعملية التعليمية، وأسهمت في انتقاله من متلقي للمعلومات إلى باحث عن المعنى ومشارك في بناء المعرفة.
2. أسهمت الأنشطة الكتابية التي تقوم عليها الاستراتيجية في زيادة تفاعل الطلاب مع النصوص الأدبية، مما ساعدهم على فهم الأفكار الرئيسة والفرعية، واستنتاج المعاني الضمنية، وربط أجزاء النص بعضها ببعض.
3. ساعدت خطوات استراتيجية سباون في تنظيم أفكار الطلاب، وربط خبراتهم السابقة بالمعلومات الجديدة، الأمر الذي أدى إلى تحسين مستوى الاستيعاب القرائي للنصوص الأدبية لديهم .
4. وفرت الاستراتيجية فرصًا متكافئة لجميع الطلاب للمشاركة في المناقشة وإبداء الرأي وكتابة الاستجابات، مما عزز الثقة بالنفس ، وزاد من الدافعية نحو تعلم اللغة العربية.
5. أسهمت الأسئلة والمواقف الكتابية التي تتضمنها الاستراتيجية في تنمية عمليات التفكير العليا، ولا سيما التحليل والاستنتاج والتفسير والتقويم ، وهو ما انعكس إيجابًا على أداء الطلاب في اختبار الاستيعاب القرائي.
6. أدى تنوع الأنشطة الصفية والتغذية الراجعة المستمرة إلى زيادة تركيز الطلاب ، وتقليل الاعتماد على الحفظ والاستظهار، والاتجاه نحو الفهم العميق للنصوص الأدبية.
7. تؤكد نتائج البحث ملاءمة استراتيجية سباون لتدريس النصوص الأدبية في المرحلة المتوسطة، لما توفره من فرص للتفاعل مع النص وإنتاج استجابات كتابية تعزز الفهم والاستيعاب.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

ا-الاستنتاجات

1. أثبتت استراتيجية سباون (SPAWN) فاعلية في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي للنصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.
2. أسهمت الاستراتيجية في تحسين قدرة الطلاب على تحليل النصوص الأدبية، وفهم أفكارها، واستنتاج مضامينها.
3. عززت الاستراتيجية المشاركة الإيجابية للطلاب داخل الصف، وزادت من دافعيتهم نحو تعلم اللغة العربية.
4. ساعدت استراتيجية سباون على تنمية التفكير العميق لدى الطلاب من خلال دمج القراءة بالكتابة.

5. أظهرت نتائج البحث أن توظيف استراتيجيات التعلم النشط يؤدي إلى تحسين نواتج تعلم اللغة العربية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
6. أسهمت الاستراتيجية في تنمية قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم كتابةً بصورة أكثر تنظيمًا ووضوحًا.
7. أثبتت الاستراتيجية ملاءمتها لتدريس النصوص الأدبية لما توفره من فرص للتفاعل والتحليل والتفسير.

ب-التوصيات

1. اعتماد استراتيجية سباون (SPAWN) في تدريس النصوص الأدبية في المرحلة المتوسطة.
2. تضمين برامج إعداد معلمي اللغة العربية موضوعات تطبيقية عن استراتيجية سباون وآليات تنفيذها داخل الصف.
3. إقامة دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة العربية للتدريب على استخدام استراتيجية سباون في التدريس.
4. إعداد أدلة تدريسية تتضمن نماذج تطبيقية لاستراتيجية سباون في تدريس النصوص الأدبية.
5. تشجيع المشرفين التربويين على متابعة تطبيق الاستراتيجية وتقويم فاعليتها في المدارس.
6. تطوير مناهج اللغة العربية بما ينسجم مع استراتيجيات التعلم النشط التي تنمي مهارات الاستيعاب القرائي.
7. توفير بيئة صفية وتجهيزات تعليمية تساعد على تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تدريس اللغة العربية.

ت-المقترحات

1. إجراء دراسة تتناول أثر استراتيجية سباون في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
2. إجراء دراسة لقياس أثر استراتيجية سباون في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
3. إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية سباون واستراتيجيات تدريس حديثة أخرى في تدريس اللغة العربية.
4. دراسة أثر استراتيجية سباون في تنمية التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة المتوسطة..

المصـــادر

1- ابو علام، رجاء محمود، (2007) **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية** ، دار النشر للجامعات، مصر.
2-الازيرجاوي، فاضل محسن،(2000)، علاقة الاعتماد على المجال مقابل الاستقلال عن المجال سمة ادراكية واسلوب الاعتماد على المجال مقابل الاستقلال عن المجال سمة شخصية على وفق بعض المتغيرات، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، **(أطروحة دكتوراه غير منشورة).**
3-إسماعيل، بليغ حمدي .(2013) ،**استراتيجيات تدريس اللغة العربية(اطر نظرية وتطبيقات عملية)**،ط1 ، دار المناهج، عمان . الأردن .

4- البصيص، حاتم حسين.(2011)، **تنمية مهارات القراءة والكتابة(استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم)**، وزارة الثقافة، دمشق، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب .

5- جاب الله، علي سعد، وسيد فهمي مكاوي، وماهر شعبان عبد الباري(2011): **تعليم القراءة والكتابة اسسه واجراءاته التربوية**، دار النشر للمسيرة والتوزيع عمان الاردن .

6- جاسم ، وسن عباس ، صبا حامد حسين ، همسات محمد حسن ، (2026) ، فاعلية برنامج قائم على أنموذج تريفنجر في الاستيعاب القرائي والأداء التعبيري عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي، **المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والاجتماعية والعلمية** ، دد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثامن لكلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية - جامعة بغداد

7- الجبوري، عمران جاسم، وحمزة هاشم السلطاني، (2013)، **المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية**، ط1، دار الرضوان، عمان . الأردن .

8- الجلبي ، فايزة عبد القادر، (1998) ، تصميم انموذج تعليمي –تعلمي في الرياضيات واثره في تحصيل طالبات معهد اعداد المعلمات، جامعة بغداد –كلية التربية /ابن الهيثم، (**رسالة ماجستير غير منشورة**).

9- حسن ، دعاء كامل، ومحمد هادي ارحيم ، وجبار خماط حمزة، (2025) ، أثر استراتيجية سباون في تنمية مهارات التنظيم الذاتي في مادة المشاهدة والتحليل الفلم لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة، **مجلة كلية التربية الأساسية** ، الجامعة المستنصرية ، المجلد (31) ، العدد (132).

10- الحلاق ، علي سامي(2010)**. المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وفنونها**، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان.

11- خير الدين، احمد عبده (٢٠٢١)، **اصول التربية والتعليم**، وكالة الصحافة العربية.

12- دراسة جواد عامر عبد الله وسوزان دريد احمد زنكنة، (2023)، اثر استراتيجية سباون SPAWN في المهارات الحياتية عند طلاب الصف الثاني المتوسط، **مجلة البحوث التربوية والنفسية** ، جامعة بغداد ـ العدد (78) ، المجلد (20) .

13- دعمس، مصطفى نمر، (2008) **منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الإجتماعية**، دار غيداء للنشر والتوزيع في الأردن

14- الدليمي ، طه علي حسين، و سعاد عبد الكريم الوائلي .**_اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ، ط1 عالم الكتب الحديث ، عمان ـ الاردن ،(2009 م)0

15- الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي. (2003)،**الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

16- زاير ، سعد علي ، و سماء تركي داخل، (2016) . **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ، ط1 ، دار المنهجية ، دار الصادق الثقافية ، العراق.

17- زاير، سعد علي ورائد رسم يونس، (2016). **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، الدار المنهجية، عمان- الأردن.

18- سبيتان، فتحي ذياب،(٢٠١٠)، **ضعف التحصيل الطلابي المدرسي**، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

19- شحاته، حسن ، وزينب النجار.(2003)، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**،(د.ط) الدار المصرية اللبنانية،(2003م).

20- الضبع ، محمود .(2006) ، **المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها** . ط1، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر، القاهرة .

21- الطائي ، نعيم خليل عبود ، (2024) ، اثر توظيف قصة مختارة في الأداء التعبيري والاستيعاب القراني لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة المطالعة، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية** ، جامعة بابل، المجلد (17) العدد (67) .

22- عاشور ، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة، (2007) **. أساليب تدريس اللغة العربية** ،ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

23- عطية ، محسن علي، (2010) . **الجودة الشاملة والجديد في التدريس** ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.

24- العياصرة ، وليد توفيق . (2011)، **التفكير واللغة** ، ط1 ، دار اسامة للنشر ، عمان ، الاردن .

25- فضل الله ، محمد رجب ، (1999)، **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية** ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة .

26- فيشر ، دوجلاس ، واخرون ،(2009) ، **خمسون استراتيجية لتعلم وتعليم المحتوى الدراسي للطلاب** ، ترجمة عبدالله بن محمد السريع ، النشر العلمي ، جامعة الملك سعود .

27- الموسوي، ضياء عزيز محمد، **(2005)** ، أثر التحضيرين القبلي والبعدي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها ،**(رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد للعلوم التربوية والنفسية.

28- الموسوي، نجم عبدالله غالي، ورائد رمثان حسن التميمي، (2019). **مؤشرات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية**، دار الصادق، العراق– بابل.

29- Brozo, Willliam G, Gary moorman، Garla Kmeyer (2014) **Teaching with Grophic Novels Across The curriculm,Teachers college press, newyork**

30- **Brozo**، W. G. **(2017). Disciplinary and content literacy for today's adolescents**، **Honoring diversity and building competence.**(6th ed). London، The Guilford Press.

31- Fisher، D.، **Brozo**، W. G.، Frey، N.، & Ivey، G. **(2011). 50 instructional routines to develop content literacy** (2nd ed.). Boston، MA، Pearson.

32- Kett, A. L., Perencevich, K. C., & Seidel, R. J. (2007). From principles of learning to strategies for instruction: With workbook companion: a needs-based focus on high school adolescents. Berlin: Springer US.

33- Martin، C. E.، Martin، M. A.، & O'Brien، D. G. (1984). **Spawning ideas for writing in the content areas. Literacy Research and Instruction**، 24(2)، 11-15

34- Oliver ، Donhald ، W ، and ، Shaver ، James p (1977) **Teaching puplic Issues in the high school Bosten** ، Houghton Mifflin .

35- Rojas, V. (2008). Strategies for Success with English Language Learners. Virginia Pauline Rojas Association for Supervision and Curriculum Development: USA.